هذا وينبيك عن الأخبار ۝ وعن خفايا باطن الأسرار
وعن جنان الخلد والأنهار ۝ والطبقات في قرار النار
ورمزها وينشر المطويا ١
ونفخة الصور وما فحناها ۝ وناقة الله وما سقياها
ونملة قالت لمن وعاها ۝ من أمنت لتدخلن سكناها
وتتق الجند السليمانيا ٢

الآيات . والجنمي نسبة الى جهنم اعاذنا الله منها قيل سميت به لبعد قعرها كما يقال بئر جهنام اي بعيدة القعر من وقع فيها هلك ١ الجنان جمع جنة الحديقة ذات الشجر . والخلد الدوام والبقاء وسميت الخلد لدوام سكناها وعدم الخروج منها بعد دخولها قال تعالى خالدين فيها ما دامت السموات والارض . وهي ثمانية وفي الرسالة الجانية مرويا عن المولى الحسن الاخير منه السلام ان الميم اليه التسليم عندما ابدا آدم خلق الجنة وباطن الجنة معرفة الميم ولها ثمانية ابواب وهي معرفته في ظهوره بالثمانية الذاتية (من آدم الى محمد المصطفى) ثم قال وفيها اربعة انهار وهم فاطر والحسن والحسين ومحسن بهم ظهر الميم (ولا تخفى على الفطن الاشارة بهولاي الاربعة الى الاربع صفات في مظاهر الذات على مشهد العيون الناظرات) . وطبقات النار ابوابها قال تعالى لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم . واسماؤها على ما ذكر قدوتنا الامير حسن بن مكرون رضه (جهنم لهاوية جحيمها لظى سعير زمهرير وسقر) وذكر صاحب الكشاف الحطمة بدل الزمهرير . وقوله ورمزها اي ويخبرك عن رمزها اي اشارتها ويكشف الغامض المطوي من سرها وهي عبارة عن الحالات الخمس والدرجتين الذبيه والقشش
٢ نصب نفخة على تقدير ويعلم نفخة او نحوها . والصور لغة البوق او جمع صورة كبسرة وبسر وقرا الحسن يوم ينفخ في الصور اي ينفخ في صور الموتى الارواح فتعود احياء . والصور باطنا من اشخاص الباب الكريم اليه التسليم . والنفخة هي التجلي بالنطرة البابيه والصفة الصيائية والنافخ هو المتجلي كصورة اسرافيل الروح الامري مظهر ركن الحيوة الكلية . والناقة من اشخاص الباب ايضا والسقيا الاستقاء لان سلمان مصدر العلم الرواكد

ما

ما الجند ما الحطم وكيف المأمن ۝ ما النمل ما الدخول ما المساكن
وما العفاريت وما الفراعن ۝ وما الطواغيت لها بواطن
تزري على من كان ظاهريا ١
وما سجود عنه ابليس ابا ۝ ما عرش بلقيس وما ارض سبا
ما هدهد جاء يقينا بنبا ۝ ما حجر موسى له قد ضربا
فانفجر الماء كنهر ريا ٢

الذي به حيوة الاحياء . والنملة جوهرة الباب . وقوله وعاها يعني وعى قولها اي حفظه وتدبره . ولتدخلن فعل امر بدخول اللام عليه كقوله تعالى لينفق ذو سعة . وسكناها منزلها الذي تسكنه . وتتقي تحذر . والعبارة تلميح الى قصة النملة مع سليمان في قول الملك الديان حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده الآية ١ الجند هنا دلالة على جيش النهار واقباله ببزوغ الانوار والنمل اهل المراتب العلوية والكواكب الدرية وحطمهم غشيانهم تحت اذيال الاستار عن اعين النظار . وادخلوا مساكنكم اي الزموا مراتبكم . والعفاريت جمع عفريت النافذ في الامر مع دهاء وقيل ان العفريت من الانس والجن والشياطين الفائق المبالغ الرئيس ومنها ما هو محمود كما في قوله تعالى قال عفريت من الجن الآية وهو اليتيم الاكبر . والفراعنة جمع فرعون كل عات متمرد ولا يطلق على احد وحذف الياء من الفراعنة جواز او ضرورة . والطواغيت جمع طاغوت اللات والعزى والكاهن والشيطان وكل راس ضلال وكل ما عبد من دون الله . وباطنا هم الاول والثاني والثالث واتباعهم لعنهم الله تعالى . وتزري تعيب وتحتقر والضمير للبواطن اي ان هذه البواطن تعيب وتحتقر كل ظاهري لا يلتفت الى هذه الامور ولا يعبأ بكنزها المستور تحت جدارها المعمور
٢ اي امتنع ولم يرض . وسجوده طاعته وخضوعه للمثال المتجلي على صورة آدم عليه السلام . والعرش من اشخاص الباب . وبلقيس هي صفية الخيبرية في القبة العربية . وسبأ مصروفا اسم رجل ولد عامة قبائل اليمن وهو سبا بن يشجب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)